

د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 14، الجزء 3 ملوك الأول 17-18، الجزء 3 --- من هو الله؟

جون أوسوالت وتيد ميلدبراندت © 2024

وكان أخاب قد قال عندما التقى إيليا، أنت الذي تسبب المتاعب لإسرائيل. فأجاب إيليا: لا، أنت الذي تسبب المتاعب لإسرائيل. لذلك، يقول، ادع الناس من جميع أنحاء إسرائيل للقاء في جبل الكرمل وإحضار من أنبياء البعل وأنبياء عشيرة الأربعمئة الذين يأكلون على مائدة إيزابل 450

الآن، موقع هذا الصراع مهم للغاية. يقع جبل الكرمل في نهاية هذه السلسلة. يمتد التلال المركزية عبر البلاد من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي

ثم هناك إصبع منه ينحرف بهذا الاتجاه، وجبل الكرمل يقع مباشرة على نقطة التلال المطلة على البحر الأبيض المتوسط. هل لديك فكرة عن سبب اختياره لهذا المكان؟ لأن المطر إذا جاء سيأتي من البحر. والبرق إذا وقع يسقط من عاصفة قادمة من البحر

إنه يجعل هذا الصراع حادًا قدر استطاعته. ولماذا يطالب بإحضار أنبياء البعل وعشيرة إلى هذا المكان؟ مرة أخرى، سوف يجعل الصراع حادًا وواضحًا قدر استطاعته. إنه لا ينوي تحقيق نصر رخيص هنا

إنه يراهن بكل شيء، بكل شيء، على ثقته في الله. إنه يدعو العدو بكامل درعه، بكامل عتاده. لاحظ أنه يقول أن أنبياء عشيرة الأربعمئة تدعمهم الملكة إيزابل

لديها، أفتبس، تأكل على طاولتها. أعتقد أن هذا ليس حرفيًا. أعتقد أن الطاولة يجب أن تكون كبيرة جدًا

لكن النقطة المهمة هي أنها تطعمهم. إنها تزودهم. لقد حاولت قتل أنبياء الرب

وبقدر ما يعرف إيليا، فهو كذلك. لكنك سمعت العبارة المبتدلة، واحد زائد الرب يمثل الأغلبية. وهذا ما يعتمد عليه إيليا هنا

الآن، يقول لهم، إلى متى، هذه هي النسخة العالمية الجديدة، إلى متى ستترددون بين الرأيين؟ تقترح العبرية فكرة العرج. إلى متى ستأرجح بين رأيين؟ إلى متى ستحاول الجلوس على السياج؟ الآن، لماذا يفعل هذا؟ لماذا يقول لهم عليكم أن تختاروا؟ لماذا لم يستطيعوا عبادة البعل والرب؟ لماذا لا نستطيع أن نعبد الرب يوم الأحد والعالم بقية أيام الأسبوع؟ لماذا لا نستطيع أن نعلن ثقتنا في الله في يوم واحد ونظهر أننا نثق في أنفسنا في بقية الأسبوع؟ الوثنية هي محاولة التلاعب بالطبيعة لتوفير احتياجاتنا الخاصة. هذا كل شيء

الآن، شعر الوثنيون القدماء أن أفضل طريقة لمحاولة التلاعب بالطبيعة هي إضفاء طابع إنساني عليها، وإضفاء وجوه على هذه القوى. لأننا نعتقد أننا نعرف كيفية التعامل مع البشر. لقد أزلنا الوجوه، لكن المبدأ هو نفسه تمامًا

نعتقد أننا قادرون على التعامل مع القوى ماديًا، أو جسديًا، أو بطريقة أخرى. لكننا وثنيون بعمق مثل أي شعب عاش على وجه الأرض. الآن، لماذا علينا أن نختار؟ وقال يسوع نفس الشيء

لا تقدرون أن تخدموا الله والمال. نحن نفكر في المال باعتباره مالا، لكنه في الواقع أكثر من ذلك بكثير. إنه العالم المادي

لماذا علينا أن نختار؟ اه اه لان الرب ليس هذا العالم. حاول أن تجعله جزءًا من هذا العالم، فتجعله صنمًا آخر، وتجعله لا شيء. علينا أن نختار بين الثقة بالعالم وقدرتنا على التلاعب بالعالم والثقة في الرب

الآن، هل سيستخدم قدراتنا؟ هل سيستخدم هذا العالم الذي أعطانا إياه ليباركنا؟ بالطبع سوف يفعل. ولكن السؤال أين الولاء لنا؟ بينما تحدثنا، عندما نظرنا إلى الإصحاح 15، ما هو القلب الكامل؟ إنه قلب مخلص تمامًا للرب. لا إذا، لا و، لا تحفظات

لا منافسين، لا حدود. وهذا ما يبحث عنه الله. إنه يبحث عني وعنك لنحظى بقلب مثالي

،وهذا ما يواجهه إيليا مع هؤلاء الناس. لا يمكنك الحصول على كليهما. إما أن يكون لديك إله ليس هذا العالم. ولا يمكن التلاعب به، ويحبك، ويريد أن يعتني بك، ويريد أن يباركك، أو عليك أن تختار، سأفعل ذلك بنفسني

،سوف تفعل؟ هل سأفعل؟ هل سنستسلم لمحاولاتنا لإشباع رغباتنا بأنفسنا؟ هذا ما يدعو إليه إيليا. لذلك يقول، حسنًا، ها هو الأمر. سيقوم كل منا بوضع ثور مقطوع على المذبح

وأنت تصلي، وأنا سأصلي. ومن يجيب الله بالنار فالبرق. إنه يعرف من هو البعل

إنه يعرف كيف يتم تمثيل البعل. من يجيبه الله بصاعقة فهو الله. لذا، فقد نقل المعركة مباشرة إلى ملعب بعل.

ودعونا نرى ما إذا كان هذا صحيحًا أم لا. دعونا. لا لا لا يا رب يكون هل تعتقد أن البعل هو إله العاصفة؟ نرى ما إذا كنت على حق أم على خطأ

وهكذا نرى صورة أنبياء البعل. يا بعل، استجب لنا، صرخوا. ولكن لم يكن هناك استجابة

لا أحد أجاب. ورقصوا حول المذبح الذي صنعوه. إنهم يمارسون الطقوس

الآن، في الخريف، مات الله الغطاء النبائي. وهذا سؤال حقيقي. هل سيعود في الربيع؟ لقد ذهب إلى العالم السفلي، وهي نسخة واحدة

،هل سيبقيه العالم السفلي مقيدًا إلى الخلف لدرجة أنه لن يتمكن من الخروج مرة أخرى؟ إذا لم يعد في الربيع. فسنموت جميعًا. ماذا تفعل؟ أنت تمنحه أفضل جائزة يمكنك تقديمها له. أخبرته بمدى حزنك

كم أنت حزين لأن هذا الشيء الفظيع قد حدث له. لذا، سيقول، واو، واو، أليس هؤلاء الناس لطيفين؟ ألا يحبونني؟ أعتقد أنني سأعود في الربيع. كيف تظهر حقا مدى حزنك؟ انت جرحت نفسك

هذا ما كانوا يفعلونه. كانوا يقومون بطقوس جنائزية لبعل. لمحاولة إقناعه بعدم العودة في الربيع بل العودة الآن.

وإيليا يا بلدي. هو فقط يسخر منهم. أوه، حسنا، الصراخ بصوت أعلى قليلا

لقد خفضت الله إلى هذا العالم. إذن فهو إله، أليس كذلك؟ ربما هو عميق التفكير، مثل الإنسان. ربما هو مشغول

الآن، يكاد يكون من المؤكد أنه يتجاوز الحدود هنا. ويقول العبراني لعله يتحرك بنفسه. ستقول الإصدارات الإنجليزية شيئاً مثل، ربما يكون في رحلة

لكن من شبه المؤكد أنه يقول ربما يكون في الحمام. لقد جعلته مثل نفسك. لقد حولته إلى إنسان

حسناً، إنه إنسان حقاً، أليس كذلك؟ مثلك تماماً، فهو يذهب إلى المرحاض. فصرخوا بصوت أعلى وجرحوا أنفسهم. وواصلوا نبوءاتهم المحمومة

لذا، مرة أخرى، فإنهم يثرثرون. إنهم يصرخون. ولم يكن هناك أي رد

لا أحد أجاب. لم يهتم أحد. تلك الآية 29

هل تعتقد أن المؤلف يحاول توضيح نقطة ما، أليس كذلك؟ لا يوجد رد. لا أحد أجاب. لم يهتم أحد

وماذا فعل إيليا؟ حسناً، أولاً وقبل كل شيء، فهو يجعل الأمر أسوأ. هناك ينبوع كبير عند سفح جبل الكرمل. ومن الواضح أن هذا لم يجف

وهكذا، جعل الناس يصعدون ويزلزون على الجبل ثلاث مرات ليغمروا المذبح. اغمر التضحية – والآن، لاحظ

أريد فقط أن أقود هذه النقطة إلى المنزل. الرب إله إبراهيم وإسحق وإسرائيل. الشخص الذي أثبت إخلاصه عبر الأجيال

فليكن معروفاً اليوم أنك أنت الله في إسرائيل. لذلك، هؤلاء الناس سوف يعرفون أنني خادمك. لقد فعلت ما أمرت به

لقد تحدثت. استجب لي يا رب. استجب لي ليعلم هؤلاء أنك أنت يا رب هو الله

وأنك تعيد قلوبهم مرة أخرى. لا أريدهم فقط أن يتعرفوا على المسؤول هنا. أريدك أن تعيدهم إليك

لا طقوس. لا سحر. دعاء

صريح. واضح. بناء على ما فعله الله في الماضي

بهدف قد يكون معروفاً به. وأن ترجع قلوب الناس إليه. بام! سقط البرق

احرقوا الذبيحة المذبح. جفف الماء من حوله. وكان الناس أذكيا بما يكفي للحصول على الإجابة الصحيحة

الرب هو الله. الرب هو الله. لا إذا، لا و، لا تحفظات

نفس الشيء الذي كان يعتقد أنه نوعية البعل. تلك القوة الجبارة. وفي هذه الحالة، يبدو أنه جاء من سماء صافية

الرب. الرب هو الله. ونفس الأشخاص الذين كانوا سيمزقون إيليا إربا إربا

إذا أجاب البعل، فالتفت الآن وبأمر إيليا

مزقوا أنبياء البعل. الآن أصبح الأمر مثيرًا للاهتمام. ويتساءل المفسرون ماذا عن أنبياء عشيرة؟ هل هربوا؟ أم أنهم لم يظهروا؟ لا نعرف على وجه اليقين

هذا سؤال شيق. ثم يقول إيليا. حسنًا يا أهاب

من الأفضل أن تذهب لتناول الغداء. لأنها سوف تمطر، سوف تمطر

ويرسل صبيا إلى قمة الجبل. ويقول هل ترى أي غيوم هناك؟ لا، لقد انحنى على الأرض

وضع وجهه بين ركبتيه. أي شيء؟ رقم العودة

لا طقوس. لا الثروة المحمومة. رقم العودة. رقم العودة. رقم مرة أخرى. حسنا، هناك سحابة صغيرة هناك. بحجم يد الرجل تقريبًا. أهاب. اركب عربتك

عد إلى يزريعل لأنني سأخبرك بأمر ما. ستمطر

عندما كنت طفلًا في مدرسة الأحد، كان لدينا. صور بحجم الملصق

وقد تم وضع ذلك على لوحة الإعلانات. وإذا تم الحكم عليك بأنك الطالب الأفضل سلوكًا في الفصل

لمدة شهر. عليك أن تختار صورتك. عرفت الصورة التي أردتها

،إنها صورة عربية. تجرها ثلاثة خيول بيضاء. هذا مجرد محموم. الركض بأقصى سرعة. في العربة ملك. لديه تاج. وهو يجلد تلك الخيول

ومن خلفه تتصاعد السحب السوداء. وأمامهم هذا الرجل العجوز

مع لحيته تضرب كتفه. لقد حصل عليه. تم سحب الرداء حول ركبتيه

وهو فقط يتنصت على الطريق. وركض أمام أخاب إلى يزريعل

الآن. أعتقد أن هذا ممكن. إنها لقطة مباشرة من جبل الكرمل إلى يزريعل. سيكون من خلال حافة وادي يزريعل هنا ويصبح هذا الوادي في عاصفة ممطرة مستنقعًا للغاية. لذا، أعتقد أن هذا ممكن

فسار أخاب في هذا الطريق. وأن إيليا قطع الزاوية. لكن النقطة المهمة هي نهاية اليوم. إله. قادر أن يستخدم عبده لمجده

سقط المطر. من هو الله؟ الرب. وبذلك، تم الفوز بالمعركة الافتتاحية. فاز بطريقة مناخية

لكن السؤال سيكون: ماذا سيحدث بعد ذلك؟ ماذا سيحدث بعد ذلك في هذه الحرب؟ هل تكفي معركة واحدة؟ أم أن الأمر سيستغرق المزيد لهزيمة أعداء الرب المتحصنين. - العدو الراسخ. وهذا من حوله

ماذا نستنتج من هذه الفصول؟ حسنًا

الإله هو الله. لا يوجد إله آخر.
إنه إله يريد أن يُعرف ويتكلم.
ليس بصوت مسموع، ولكن بشكل واضح. وقد تكلم في كلمته.
وقد تكلم في ابنه. يتكلم في قلوبنا. يريد أن يكون معروفًا.
ومعرفته تعني الثقة به.
والثقة به هي الاستسلام له.
والاستسلام له هو أن نكون تحت تصرفه للخير ولنا وللعالم

يرحمك الله.